ܦܣܩܐ ܕܝܘܠܦܢܐ ܡܫܝܚܝܐ

The Shorter Catechism of the Syrian Orthodox Church of Antioch

By the Late Patriarch Ephrem I Barsoum

1933 - 1957

Reprinted by

FR. JOSEPH SHABO

Aleppo - 2006

مختصر

في التعليم المسيحي

ܦܣܝܩܬܐ ܕܝܘܠܦܢܐ ܡܫܝܚܝܐ

DE CATÉCHISME ABRÉGÉ

تأليف

مار أغناطيوس أفرام الأول برصوم

بطريرك أنطاكية وسائر المشرق

١٩٣٣ ـ ١٩٥٧

أعاد نشره

الأب جوزيف شابو

حلب ـ ٢٠٠٦

مقدمة الطبعة الرابعة

أما بعد فهذا مختصر كتابنا الموسوم بالزهرة القدسية في خلاصة التعاليم المسيحية المطبوع سنة ١٩١٢ وكنا قد لخصناه وطبعناه إجابة الى طلب رؤساء المدارس الابتدائيـة سنة ١٩٢٦ و ١٩٣٠ و ١٩٣٧ ولما نفدت طبعته رأينا إعادتها رابعـة سداً لحاجة المدارس سائلين الله سبحانه أن ينفع به الطلاب وهو حسبنا وكفى .

بيروت في ٢٠ ايلول سنة ١٩٥٠

تمهيد

في التعليم المسيحي

س ما هو التعليم المسيحي؟

ج التعليم المسيحي هو علم الارشاد الى حقائق الديانة المسيحية وفروضها .

س ما فائدة التعليم المسيحي ؟

ج انه يعلم المسيحي أصول دينه وواجباته التي بدونها لا يمكنه الخلاص أبداً وهو ضروري لجميع المسيحيين .

س ما هو مصدر هذا التعليم ؟

ج مصدره الكتاب المقدس حسب تفسير الكنيسة المقدسة وتقاليدها الشريفة .

س من هو معلم التعليم المسيحي ؟
ج التعليم المسيحي تعلمنا اياه الكنيسة المقدسة بلسان رسلها ومعلميها ورعاتها وذلك بالهام الروح القدس .
س كم هي أصول التعليم المسيحي ؟
ج ثلاثة وهي : الحقائق التي يجب أن نؤمن بها ، والوسائل التي يقتضي أن نستعملها ، والاعمال التي يلزم أن نعملها .

﴿ الباب الاول ﴾

في الحقائق التي يجب أن نؤمن بها

الفصل الاول

في وجود الله تعالى وصفاته

س من خلق هذا العالم ؟
ج الله تعالى .
س كيف نستدل على وجود الله تعالى ؟
ج نستدل على وجود الله تعالى من تعليم الكتاب المقدس ومن العقل الذي بنوره الطبيعي يستنتج من الموجودات وجود صانع حكيم خلقها وهو الله تعالى .

س ما هو الله ؟

ج الله هو روح محض بسيط أزلي كامل واجب الوجود من ذاته وعلة كل موجود .

س ما معنى ذلك ؟

ج معنى ذلك ان الله تعالى موجود غير منظور لا يعرف بالحواس ومنزه عن المادة وخواصها وليس له بداءة ولا نهاية الى الابد .

س هل يمكننا أن ندرك الله ؟

ج اننا لا نقدر أن ندرك الله في جوهره وطبيعته وانما ندركه بوجوده وصفاته وأعماله.

س ما هي صفات الله تعالى ؟

ج هي : انه واحد ، ازلي، سرمدي ، حي مطلق ، قادر على كل شيء ، موجود في كل مكان ، عليم ، حكيم ، قدوس ، عادل ، رحوم ، غني بنفسه ، عظيم الصلاح والمحبة .

الفصل الثاني

في التثليث والتوحيد

س ما هو التثليث والتوحيد ؟

ج هو أن الله سبحانه إله واحد كائن في ثلاثة أقانيم متميزة تعرف بالآب والابن والروح القدس .

س هل ان كل واحد من الاقانيم الثلاثة هو اله؟

ج نعم وهم متساوون في الالوهية .

س الا تكون الاقانيم الثلاثة آلهة ثلاثة ؟

ج كلا لكنها اله واحد لان لهم جوهر واحد ولاهوت واحد وطبع واحد وارادة واحدة وفعل واحد وسيادة واحدة .

س ما هي خواص كل من الاقانيم الثلاثة ؟

ج خاصة الاقنوم الاول الابوة ، وخاصة الاقنوم الثاني البنوة ، وخاصة الاقنوم الثالث الانبثاق وبهذه الخواص تتميز الاقانيم عن بعضها .

الفصل الثالث

في الخلقة

س ما الخلقة ؟

ج الخلقة هي ان القدرة الالهية ابدعت الكائنات من العدم .

س في كم يوم خلق الله الكائنات ؟

ج في ستة أيام .

س ماذا خلق الله في اليوم الاول ؟

ج في اليوم الاول خلقت السموات والارض مغمورة بالمياه وخلق النور وفصل بينه وبين الظلمة .

س ماذا خلق في اليوم الثاني ؟
ج في اليوم الثاني أبدع الجلد أي السماء المنظورة .
س وماذا عمل في اليوم الثالث ؟
ج جمع المياه الى مكان واحـــد وأظهر الارض
منبتة عشباً واشجاراً .
س وماذا صنع في اليوم الرابع ؟
ج خلق الشمس والقمر والنجوم .
س وماذا خلق في اليوم الخامس ؟
ج خلق الاسماك والحيتان والحيوانات المائية .
س وماذا عمل في اليوم السادس ؟
ج أمر الارض فأخرجت انفساً حيوانيـة بهائم
ووحوشاً ودبابات ثم خلق الانسان .
س ماذا عمل الله عند فراغه من الخلق ؟
ج استراح من عمله في اليوم السابع .

س لماذا خلق الله السماء والأرض وما فيها ؟
ج انه خلقها لأجل مجده وسعادتنا .

الفصل الرابع

في الملائكة

س من هم الملائكة ؟
ج الملائكة هم جواهر روحية عاقلة تامة خلقهم الله لأجل مجده وخدمته .
س ما طبيعة الملائكة ؟
ج طبيعة الملائكة مبرورة من كل مادة جسمية وحاجة بشرية وهم يفوقون البشر معرفةً وعلماً ونقاوةً وقوة .
س ما هي وظيفة الملائكة ؟
ج وظيفتهم هي تسبيح الله وتبليغ البشر إرادته

وحراسة الناس وإرشادهم إلى الخير . ولكل واحد من المؤمنين ملاك خاص به يسمى الملاك الحارس .

س كم هي رتب الملائكة ؟

ج تسع وهي : السرافيم، والكروبيم، والعروش، والسيادات، والقوات، والسلاطين، والرياسات، ورؤساء الملائكة ، والملائكة .

الفصل الخامس

في الشياطين

س من هم الشياطين ؟

ج الشياطين أو الأبالسة هم طغمة من الملائكة عصت على خالقها متكبرة فسقطت مع زعيمها إلى أسفل الجحيم .

س ما هو عمل الشياطين ؟

ج عملهم هو المحاربة الشديدة للناس وايذاؤهم وإغراؤهم إياهم بأنواع التجارب .

س هل يقدر الشيطان ان يجبر الانسان على فعل الشر ؟

ج كلا لا يقدر أبداً وإنما يخدعه بمكره .

س هل عندنا علامة لطرد الشياطين ؟

ج نعم وهي إشارة الصليب المقدس .

الفصل السادس

في الانسان

س من هو الانسان ؟

ج الانسان هو خليقة بشرية مركبة من نفس عاقلة وجسد ترابي .

س ما هي نفس الانسان ؟

ج هي جوهر لطيف بسيط روحاني ذو عقل ونطق ومعرفة وحياة وهي خالدة أي غير مائتة كسائر الجواهر الروحية .

س وما هو جسده ؟

ج هو مادة كثيفة مركبة من جملة عناصر وهو قابل الموت والفساد مثل سائر الاجسام .

س من هو الانسان الاول ؟

ج الانسان الاول هو آدم والامرأة الاولى هي حواء وهما أبوا الجنس البشري .

س أين وضع الله ابوينا الاولين ؟

ج أسكنهما فردوس عدن وسلطهما على جميع الخلائق على الارض .

س في اي حالة خلق الانسان ؟

ج خلق الانسان باراً قديساً خالداً كاملاً

بالمعرفة حراً عارفاً بالخير والشر .

س هل بقي الانسان على حالته؟

ج كلا بل انه سقط من رتبته اذ أكل من الشجرة المحرمة مخالفاً الوصية الالهية فاستحق القصاص الالهي .

س بأي عقاب عاقب الله أبوينا الأولين؟

ج إنه حكم عليهما بالموت وطردهما من الفردوس الى ارض الشقاء وتعريا من النعمة واستولى عليهما الجهل وشهوة الخطية، وصارا تحت عبودية ابليس ولحق هذا الفساد بالجنس البشري .

س هل اهمل الله الانسان ؟

ج كلا بل انه رحمه ووعده بمجيء المخلص .

الفصل السابع

في سر التجسد

س ما هو سر التجسد ؟

ج سر التجسد هو ان ابن الله الوحيد اي الاقنوم الثاني من الثالوث الأقدس اتخـــذ له جسداً وصار انساناً .

س كيف تم هذا السر ؟

ج لما حان ميعاد مجيء المخلص أرسل الله الملاك جبرائيل الى مريم العذراء فبشرها بالحبل الالهي وحل عليها الروح القدس وطهرها من الدنس الأبوي وملأها من نعمته فتنازل الابن الوحيد الى احشائها الطاهرة واتخذ له منها جسداً اي ناسوتاً كاملاً بنفس كاملة وولد منها بعد تسعة اشهر وهي

بتول بنوع فائق الناموس الطبيعي .

س ما اسم الاله المتجسد ؟

ج اسمه سيدنا يسوع المسيح .

س كيف نؤمن بالسيد يسوع المسيح ؟

ج نؤمن ان لاهوته وناسوته الكاملين اتحدا فيه اتحاداً جوهرياً فهو رب واحد وابن واحد وليس له بعد الاتحاد سوى طبيعة واحدة متأنسة (متجسدة) واقنوم واحد ومشيئة واحدة وفعل واحد .

س بماذا يمتاز هذا الاتحاد ؟

ج يمتاز بكونه اتحاداً طبيعياً اقنومياً منزهاً عن كل انفصال واختلاط وتبلبل وامتزاج وتغيير واستحالة .

س كم ميلاداً للمسيح ؟

ج للمسيح ميلادان : ميلاد أزلي من الآب

الازلي ، وميلاد زمني بالجسد من العذراء

س أين ولد المسيح بالجسد ؟

ج ولد في قرية بيت لحم .

س هل تدعى العذراءُ والدة الاله ؟

ج نعم انها تدعى والدة الاله لانها ولدت المسيح الاله المتأنس حقاً .

س هل بقيت العذراء بتولاً بعد الولادة ؟

ج نعم وهي دائمة البتولية .

الفصل الثامن

في اعمال السيد المسيح وسر الفداء

س متى باشر المسيح أعماله ؟

ج لما بلغ الثلاثين من العمر اعتمد من يوحنا المعمدان في نهر الاردن وانفرد في البرية وصام

أربعين نهاراً وأربعين ليلةً وغلب ابليس الذي جربه بالشراهة وبالكبرياء وبالطمع بالمال .

س ومـا فعل بعد ذلك ؟

ج أَظهر نفسه للعالم وانتخب له اثني عشر رسولا واثنين وسبعين مبشراً وأخذ يكرز بالانجيل معلماً الناس طريق الكمال وصانعاً بواهر المعجزات .

س ماذا حدث له عند التبشير ؟

ج حدث أن رؤساء كهنة اليهود والكتبة والفريسيين ضاددوه لأجل توبيخه سيرتهم الردية وأخذوا يترصدونه ليقتلوه وبعدما أكمل العشاء الفصحي وسلم رسله الفصح الجديد سلم اليهم بخيانة يهوذا الاسخريوطي فحاكموه ظلماً وجلدوه وعذبوه ثم خرجوا به الى جبل الجلجلة حيث صلبوه بين لصين فذاق الموت بارادته وأَسلم روحه بيد أبيه السموي .

س متى سلم المسيح الفصح الجديد ؟

ج سلمه ليلة آلامـــه اي عشية خميس الفصح المقدس .

الفصل التاسع

في موت المسيح وقيامته وصعوده

س متى مات المسيح ؟

ج مات المسيح في الساعة التاسعة يوم الجمعة العظيمة .

س كيف كان موت المسيح ؟

ج كان بانفصـــال نفسه عن جسده بينما ان لاهوته لم يفارق لا نفسه ولا جسده ابداً .

س ماذا استحق لنا المسيح بموته عنا ؟

ج استحق لنا الخـــلاص من الموت الأبدي

والمصالحة مع ابيه السموي .

س هل حدث عجائب عند موت المسيح ؟

ج نعم فإن الشمس أظلمت وانشق ستر الهيكل شطرين وتشققت الصخور وتفتحت القبور وقامت اجساد قديسين كثيرين .

س اين دفن جسد المسيح ؟

ج دفن في قبر جديد منقور في الصخر ووضع عليه حراس .

س اين ذهبت نفس المسيح بعد موته ؟

ج نزلت الى الهاوية وأخرجت نفوس الصديقين الذين ماتوا على رجائه وأصعدتهم الى الفردوس

س كيف قام المسيح ؟

ج اتحدت نفسه بجسده وقام من القبر حياً ممجداً وذلك في فجر يوم الاحد .

س و كيف ختم المسيح أعماله الخلاصية ؟

ج إنه بعد قيامته تردد مع تلاميذه أربعين يوماً ثم أخذهم الى جبل الزيتون وباركهم وأرسلهم ليكرزوا بالانجيل في العالم كله وعهد اليهم تدبير كنيسة بعد ان وعدهم بارسال الروح القدس اليهم ثم صعد الى السماء وهو جالس بالمجد عن يمين أبيه السموي يشفع فينا

س في أي يوم صعد المسيح الى السماء ؟

ج يوم الخميس المسمى خميس الصعود

الفصل العاشر

في الروح القدس

س من هو الروح القدس ؟

ج هو الأقنوم الثالث من الثالوث الأقدس روح

الحق المنبثق من الآب .

س هل الانبثاق خاصة جوهرية للروح القدس ؟
ج نعم ان الانبثاق خاصة جوهرية للروح القدس وبها يتميز عن الآب والابن ؟

س ما هو سلطان الروح القدس ؟
ج هو مساواته للاب والابن بالذات والجوهر والقدرة والسلطان والارادة .

س هل ظهر الروح القدس ظهوراً محسوساً .
ج نعم انه ظهر بشبه حمامة في عماد السيد المسيح وبشكل ألسنة نارية عندما حلّ على الرسل وملأهم من مواهبه .

س كم هي مواهب الروح القدس وما هي ؟
ج سبع وهي : الحكمة ، والفهم ، والمشورة ، والقوة ، والمعرفة ، والتقوى ، ومخافة الرب .

س ما هو مفعول هذه المواهب؟

ج انها ترشد المسيحي في طريق الكمال وتثبته في الايمان والنعمة وتزينه بالفضائل .

س كيف نحصل على هذه المواهب ؟

ج نحصل عليها بتطهير قلوبنا بالايمــان والتوبـة والعبادة والفضيلة وخاصة عند اقتبالنا الاسرار المقدسة .

الفصل الحادي عشر

في الكنيسة

س ما هي الكنيسة ؟

ج الكنيسـة هـي جماعـة المؤمنين بالمسيح ايمانـاً مستقيماً .

س من هو رأس الكنيسة ؟

ج هو سيدنا والهنا يسوع المسيح .

س الى من عهد المسيح رعاية كنيسته بعد صعوده ؟

ج عهد ذلك الى رسله القديسين وهم سلموهـا الى خلفائهم الاساقفة الشرعيين الذين أخذوا منهم سلطان الحل والربط وتدبير الكنيسة .

س من هو رئيس اساقفة كنيستنا السريانية؟

ج ان رئيس اساقفة كنيستنا السريـانية الارثوذكسية المقدسة هو بطريركنا الانطاكي.

س الم يضع الرسل رتبة اخرى في الكنيسة؟

ج نعم انهم وضعوا رتبة القسوس والشمامسة

س كم هي صفات الكنيسة المسيحية وما هي؟

ج صفات الكنيسة المسيحية الحقيقية اربع وهي : كونها واحدة ،وجامعة ، ومقدسة ،ورسولية .

س هل يلتزم المؤمنون بطاعة الكنيسة المقدسة ؟

ج نعم انهم ملزومون بطاعتها لانـه لا يمكن

الخلاص لمن كان خارجاً عنها .

س من هم الخارجون عن الكنيسة ؟

ج هم الهراطقة والمنشقون والمحرومون وغير المؤمنين الكفار .

س هل وعد المسيح كنيسته ان يكون معها ؟

ج نعم انه وعدها ان يكون معها حتى انقضاء العالم .

الفصل الثاني عشر

في قانون الايمان

س أتل قانون الايمان .

ج (١) نؤمن بإله واحد الآب الضابط الكل خالق السماء والارض وكل ما يرى وما لا يرى (٢) وبرب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد

المولود من الآب قبل كل الدهور نور من نور اله حق من اله حق مولود غير مخلوق مساوٍ للآب في الجوهر الذي صار به كل شيء .

(٣) الذي من اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء والدة الاله وصار انساناً .

(٤) وصلب عوضنا في عهد بيلاطس البنطي تألم ومات ودفن .

(٥) وقام في اليوم الثالث كما شاء

(٦) وصعد الى السماء وجلس عن يمين الآب

(٧) وايضاً سيأتي بمجد عظيم ليدين الاحياء والاموات ذلك الذي ليس لملكه انقضاء

(٨) ونؤمن بالروح القدس الرب المحيي الكل المنبثق من الآب ومع الآب والابن يسجد

له ويمجد الذي نطق بالانبياء والرسل .

(٩) وبكنيسةٍ واحدةٍ جامعةٍ مقدسةٍ رسولية

(١٠) ونعترف بمعموديةٍ واحدةٍ لمغفرة الخطايا

(١١) ونترجى قيامة الموتى .

(١٢) والحياة الجديدة في العالم الآتي آمين .

الفصل الثالث عشر

في عواقب الانسان

س كم هي عواقب الانسان وما هي ؟

ج اربع وهي : الموت ، والقيامة ، والدينونة ، والمجازاة الابدية .

س ما هو الموت ؟

ج الموت هو انفصال النفس من الجسد :

س ما هي القيامة ؟

ج القيامة هي عودة الانفس الى أجسادها والاتحاد بها بقدرة خالقها فتصير روحانية وغـــير مائتة وتعتق من الاحتياجات والنقائص الجسدية كالأكل والشرب والكسوة والزواج والاوجاع وغيرهـــا .

س ما هي الدينونـــة ؟

ج هي الزمان الذي فيه يأتي السيد المسيح ثانيـة ويحاسب الناس عن كل ما صنعوه خيراً كان او شراً ويجازيهم المجازاة الابدية

س متى تصير الدينونة؟

ج تصير الدينونة بعد نهاية العالم.

س ما هي المجازاة الابدية؟

ج المجازاة الابدية هي ان المسيح يكافي الصالحين بميراث النعيم الابدي ويجزي الاشرار بعذاب جهنم الأبدي .

س ما هو النعيم الابدي ؟

ج هو الحياة السعيدة الابدية التي يتمتع فيها الصالحون ويملكون بالمجد في السماء الى الابد.

س وما هي نار جهنم ؟

ج هي دار العذاب المشتعلة بالنار الغير المادية حيث يتعذب الخطأة مع الشياطين الى الابد

س هل يوجد امتياز في مكافاة الابرار وعذاب الاشرار ؟

ج نعم لان كلاً ينال من الثواب والعقاب حسب استحقاقه .

س اين تمضي الانفس قبل القيامة ؟

ج ان الانفس البارة تمضي الى الفردوس حيث تشعر بما ستناله من المجد في السماء واما الانفس الشريرة فانها تصير الى الهاوية السفلى حيث تتعذب

فكراً بما سيلحقها من العذاب الجهنمي .

س هل ينتفع الموتى بالصلاة لأجلهم ؟

ج نعم ينتفع الموتى التائبون الراقدون على رجاء الخلاص بالمسيح بالصلوات والقرابين الالهية والخيرات التي يقدمها الاحياء لاجلهم وأما المصرون على خطاياهم فانهم لا ينتفعون شيئاً .

﴿ الباب الثاني ﴾

في الوسائل التي يقتضي ان نستعملها

الفصل الاول

في النعمة الالهية

س ما هي النعمة الالهية ؟

ج النعمة الالهية هي موهبة فائقة الطبيعة يمنحها الله للانسان مجاناً بسخائه ورحمته واستحقاقات المسيح لكي يستعين بها على اعمال الخلاص .

س لمن يمنح الله نعمته ؟

ج إنه يمنحها لجميع الناس لكن منهم من يطاوعها فتثبت فيه ومنهم من يقاومها لان الانسان

خلق حراً يستطيع ان يصنع الخير او الشر بارادته وسلطته الذاتية .

س كم نوعاً النعمة الالهية ؟

ج النعمة الالهية نوعان : حالية ، ومبررة .

س ما هي النعمة الحالية ؟

ج هي مساعدة وقتية بها يساعد الله الانسان على عمل الخير واجتناب الشر .

س وما هي النعمة المبررة ؟

ج هي ملكة تثبت في النفس وتبررها أي تجعل الانسان قديساً مستحقاً الحياة الابدية .

س باي واسطة يمنحنا الله نعمته ؟

ج يمنحنا الله نعمته بواسطة الصلاة والاسرار المقدسة .

الفصل الثاني

في الصلوة

س ما هي الصلاة ؟

ج هي مناجاة المؤمن الله تعالى باقوال روحية لعبادته وشكره وطلب نعمته ورحمته .

س هل الصلوة واجبة ؟

ج نعم إنها اول الواجبات واكثرها ضرورة وهي مفروضة علينا دائماً .

س ما هي شروط الصلاة ؟

ج شروط الصلاة ان تكون مقرونة بإيمان قوي ورجاء ثابت صادرة عن محبة الله والقريب بقلب متضع ونية خالصة وفكر خال من الطيش مع التأمل في الفاظها وفهمها .

س كيف تقبل الصلاة ؟

ج تقبل الصلاة اذا كانت مقصورة على طلب مجد الله، وملكوته، وخلاص النفس، والقريب والضروريات الدنيوية، وذلك بتسليم الارادة اليه تعالى.

س ما أخص اوقات الصلاة ؟

ج أخص اوقات الصلاة الصباح والمساء ولا سيما الآحاد والاعياد وعند التجارب.

س أيما افضل صلاة الخلوة ام صلاة الجماعة ؟

ج ان صلاة الجماعة افضل من صلاة الخلوة.

الفصل الثالث

في الصلوة الربانية

س ما هي الصلوة الربانية ؟

ج هي صلاة علمها السيد المسيح لتلاميذه.

س قل الصلاة الربانية .

ج أبانا الذي في السموات ليتقدس اسمك ليأت ملكوتك لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الارض . اعطنا خبزنا كفافنا اليوم واغفر لنا خطايانا كما نحن نغفر لمن أخطأ الينا ولا تدخلنا في التجربة لكن نجنا من الشرير لان لك الملك والقوة والتسبحة إلى ابد الابدين آمين

س فسر لي معاني هذه الصلاة .

ج اننا ندعو الله ابانا لاننا بنوه بالنعمة وصرنا اخوة لابنه الحبيب ونطلب منـــه ان يمنحنا قداسة النفس والجسد ليتقدس بذلك اسمه . وان يملك على قلوبنــا بمحبته ويعطينا ان نملك معه في السماء ونطابق ارادتنا مع ارادته الالهية بخضوع ، ثم نطلب منه احتياجاتنــا الروحية اي خبز القربان المقدس وكلامــه

الالهي وحاجاتنا الجسدية اي القوت الضروري ونستغفره عن خطايانا بعدما نغفر باسم المسيح لمن اخطأ الينا ونسأله ان يحفظنا من الشيطان والخطية لانه ملكنا القادر على كل شيء . ومعنى آمين ليكن هكذا .

الفصل الرابع

في الصلاة الفرضية

س كيف تتم الصلاة الفرضية العامة ؟

ج . تتم الصلاة الفرضية العامة بان يرسم المصلي على وجهه علامة الصليب واضعاً طرف اصبع يده اليمنى على جبهته ثم على صدره ثم على كتفه الايسر فالايمن على الطريقة المألوفة قائلاً باسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد آمين . ثم يقول وهو

ساجد : قدوس ، قدوس ، قدوس الرب القوي ، السموات والارض مملوءتان من تسابيحه . المجد في الاعالي مبارك الذي أتى وسيأتي باسم الرب . المجد في الاعالي ثم يتلو صلاة «التقديسات الثلاثة» ويختمها بالصلاة الربانية وهكذا تتم « القومة » من الصلاة .

س أتل صلاة التقديسات الثلاثة .

ج قدوس أنت اللهمّ ، قدوس أنت ايها القوي ، قدوس انت الغير المائت يا من صُلبت لاجلنا ارحمنا «ويجب تكرارها ثلاثاً في ثلاث سجدات مع رسم الصليب» ثم ، يا ربنا ارحمنا ، يا ربنا اشفق علينا وترحم علينا ، يا ربنا اقبل عبادتنا وصلواتنا وارحمنا . سبحانك اللهم ، سبحانك ايها الخالق ، المجد لك ايها الملك المسيح الرؤوف بعبيدك الخطاة .

س لمن توجه هذه الصلاة ؟

ج انها ترجعه الى الكلمة المتجسد الذي باسمه وعلى يده نرفع الى الله الآب صلواتنا .

س كم قومة هي الصلاة المفروضة علينا يومياً ؟

ج الصلاة المفروضة علينا يومياً هي خمس عشرة قومة : عشر منها للصباح وخمس للمساء .

س هل للمصلي أن يستعمل غير هذه الصلاة ؟

ج نعم يليق بالمصلي ان يتلو المزامير وصلوات الآباء القديسين وان يهدي السلام الى العذراء مريم مستشفعاً بها وبالقديسين .

الفصل الخامس

في الاسرار

س ما هو السر في الاصطلاح الكنائسي ؟

ج هو علامة حسية رسمها السيد المسيح لاعلان

النعمة الألهية ومنحها لنتقدس بها .

س ما هي أسرار الكنيسة ؟

ج اسرار الكنيسة هي: المعمودية والميرون والقربان والتوبة والكهنوت ومسحة المرضى والزواج .

س ما هي الشروط الضرورية التي يكمل بها السر ؟

ج ثلاثة وهي : الاشياء الحسية المادية الواجب اتخاذها . والالفاظ الجوهرية اللازم استعمالها . والاشخاص المندوبون لاجل مباشرتها ، وتسمى الاولى مادة السر ، والثانية صورته ، والثالثة خدمته .

س من هم المندوبون لمباشرة الاسرار؟

ج هم الاساقفة والقسوس وقابلو الاسرار ، هم المؤمنون فقط .

س هل ان جميع هذه الاسرار ضرورية للخلاص ؟

ج كلا وإنما أربعة منها ضرورية جداً للخلاص

وهي : المعمودية والميرون والتوبة والقربان .

س هل أن نوال الاسرار محدود ؟

ج نعم فان المعمودية والميرون والكهنوت لا يمكن نوالها الا مرة واحدة بخلاف بقية الاسرار .

الفصل السادس

في المعمودية

س ما هي المعمودية ؟

ج المعمودية هي سر الميلاد الثاني بالماء والروح القدس لمحو الخطايا ولمنح حياة النعمة وذخيرة البنين لميراث الحياة الابدية .

س كيف يستعد لقبول المعمودية ؟

ج يستعد لذلك بالتوبة والايمان .

س كيف تعطى المعمودية ؟

ج تعطى المعمودية بان يغطس المعتمد في الماء (الطبيعي) ثلاث مرات ويعمد باسم الأب والابن وروح القدس مع تلاوة الصلوات المفروضة .

س ماذا يعد المعتمد وقت عماده ؟

ج انه يكفر بالشيطان وطغيانه واعماله واتباعه ويؤمن بالسيد المسيح وتعاليمه الالهية وبأبيه وبروحه القدوس .

س اتل هذه الوعود .

ج أكفر بالشيطان وجميع جنوده وقواته واعماله وطغيانه واتباعه واؤمن بك ايها المسيح الاله وبتعاليمك الالهية التي اوحيتها الى الانبياء والرسل والمعلمين ، اؤمن بك وبأبيك وبروحك الحي القدوس .

س لماذا يعطى المعتمد اشبيناً ؟

ج يعطى المعتمد اشبيناً لكي يعد باسمه بوعود العماد

المقدس ومن ثم فيلتزم الاشبين بتعليم المعتمد واجبات الدين والآداب المسيحية .

س متى يؤخذ سر العماد ؟

ج يؤخذ سر العماد في سن الطفولية وذلك خوفاً من ادراك الموت لئلا يحرم الطفل من الملكوت .

الفصل السابع

في سر الميرون

س ما هو سر الميرون ؟

ج سر الميرون هو مسحة مقدسة مركبة من زيت وبلسم واطياب عطرية يمنح قابـــله مواهب الروح القدس للثبات في الايمان والقوة عـــلى محاربة الشيطان .

س متى يمنح هذا السر ؟

ج يمنح هذا السر بعد المعمودية حالاً .

س ما الواجب لاقتبال هذا السر؟

ج الواجب على مقتبل الميرون ان يكون طاهراً نفساً وجسماً وإذا كان بالغاً سن الرشد يجب ان يكون عارفاً اخص اسرار الديانة المسيحية .

س متى وعلى يد من يقدس الميرون؟

ج يقدس الميرون يوم خميس الاسرار على يد البطريرك الانطاكي .

الفصل الثامن

في سر القربان المقدس

س ما هو القربان المقدس ؟

ج القربان المقدس هو سر إلهي يحوي حقيقة جسد سيدنا يسوع المسيح ودمه تحت شكلي الخبز والخمر

س متى وسم المسيح هذا السر ؟

ج رسم المسيح هذا السر يوم خميس الفصح ليلة آلامه عندما اخذ خبزاً وخمراً وبارك وشكر و كسر واعطى رسله قائلاً « خذوا كلوا هذا هو جسدي واشربوا هذا هو دمي للعهد الجديد اصنعوا هذا لذكري » والرسل القديسون سلموا ذلك إلى خلفائهم الأساقفة والقسوس .

س متى يصير هذا التقديس العجيب ؟

ج إن هذا التقديس العجيب اي صيرورة الخبز والخمر جسد المسيح ودمه يصير في القداس الالهي .

س كيف يكون ذلك ونحن نرى الخبز والخمر باقيين على حالها بعد التقديس ؟

ج إننا ولو رأينا لون وشكل وطعم الخبز والخمر على حالها الطبيعي بعد التقديس لكننا نرى بعين

الروح والايمان ان الخبز المقدس هو جسد المسيح حقاً والخمر هو دمه حقاً .

س هل ان جسد المسيح ودمه يحتويان تمـــاماً في اصغر جزء من شكلي الخبز والخمر ؟

ج نعم .

س لماذا رسم المسيح هذا السر ؟

ج رسم المسيح هذا السر ليقرب ذاتـه قربانـاً لله ابيه عنا ويعطينا قوتاً روحياً نتناوله فنحيا به .

س لأي غاية يقرب القداس ؟

ج يقرب القداس لتمجيد الله وشكره وطلب رحمته ونوال الغفران للأحياء والموتى .

الفصل التاسع

في تناول القربان المقدس

س ما هو تناول القربان المقدس ؟

ج هو اقتبال جسد المسيح ودمه قوتـــاً روحياً وعربوناً للحياة الابدية .

س ماذا يفعل القربان في النفس ؟

ج انـــه يقدسها ويضعف فيها الاهواء البشرية ويكسبها نعماً عظيمة ويجعلها مستحقة للملكوت .

س ما هي شروط التناول ؟

ج شروط التناول خمسة وهي : اولاً ـ ان يكون المتناول قد تاب معترفاً بخطاياه . ثانياً ـ ان يكون عارفاً أجل اسرار الديانة . ثالثاً ـ أن يكون فاهماً قيمة هذا السر فيقبله بايمان ورجاء ومحبة واحترام واستعداد . رابعاً ـ ان يكون

صائماً منذ نصف الليل . خامساً ـ ان يكون نقي الجسم والثياب .

س ماذا يكون من يتناول القربان بلا استحقاق ؟
ج ان من يتجاسر على تناول القربان وهو في حالة الخطأ يكون مجرماً الى جسد الرب ودمه ويتناول دينونة لنفسه .

س هل يجب ان نتناول القربان من الشكلين ؟
ج نعم ويجب ايضاً ان نسمع القداس قبل التناول .

س ما الواجب فعله قبل التناول ؟
ج يجب ان يتأمل المتناول عظمة هذا السر ويجدد في قلبه الايمان بحقيقته ويتشوق اليه مصلياً الصلاة المعينة ثم يدنو من المائدة واقفاً باحتشام ويقتبل الجوهرة المقدسة .

س وما الواجب عمله بعد التناول ؟

ج يجب ان يتــأمل المتناول في السر العجيب شاكراً المسيح على نعمته ومصلياً الصلاة المعينة ويقدس نهاره بقراءة الكتب المقدسة مبتعداً عن كل ما هو محذور مثل الاستحمام وما اشبه .

الفصل العاشر

في سر التوبة

س ما هي التوبة ؟

ج هــي سرّ مقدس رسمه المسيح لغفران الخطايا المرتكبة بعد المعمودية .

س متى رسم المسيح هذا السر ؟

ج رسم المسيح هذا السر لما قلّد رسله سلطانــاً

ليغفروا الخطايا او يمسكوها وهم سلموه الى الاساقفة والكهنة .

س كم شرطاً للتوبة وما هي ؟

ج للتوبة شروط ثلاثة وهي : الندامة على الخطايا، الاعتراف بها ، ووفاء القانون .

س ما الندامة ؟

ج الندامة هي انسحاق قلبي يتأسف به التائب على انه اغضب الله بخطاياه .

س ما أخص شروط الندامة ؟

ج أخص شروط الندامة ان تكون حقيقية كاملة صادرة عن صميم القلب شاملة انواع الخطايا مقرونة بعواطف سامية فيكره التائب الخطية قاصداً قصداً ثابتاً ان لا يعود اليها ابداً .

الفصل الحادي عشر

في الاعتراف

س ما هو الاعتراف ؟

ج الاعتراف هو إقرار التائب بخطاياه أمام كاهن شرعي لنوال الحلة منها .

س كيف يجب ان يقر التائب بخطاياه ؟

ج يجب على التائب ان يقر بجميع خطاياه الكبيرة والصغيرة فرداً فرداً مبيناً عددها وانواعها وظروفها واذا نسي خطية سهواً فعليه أن يعترف بها عندما تخطر بباله .

س كيف يستعد للاعتراف ؟

ج يجب على التائب ان يطلب نعمة الله لتساعده ثم يفحص ضميره فحصاً مدققاً متذكراً خطاياه ضد

الله وضد القريب وضد نفسه ويتندم عليها قاصداً ألا يرجع اليها أبداً ثم يقرّ بها ببساطة واحتشام أمام كاهن شرعي حكيم ومؤتمن على السر ويصغي جيداً لارشاده ويقبل القانون المفروض .

س كيف اذا أخفى التائب خطية ؟

ج اذا أخفى التائب خطية تعمداً يخطىء خطأً عظيماً جداً ويترتب عليه ان يصلح اعترافه الفاسد باعتراف صحيح جيد .

س بماذا يلتزم التائب بعد الاعتراف ؟

ج يلتزم التائب ان يشكر الله على نعمة الغفران ويفي القانون وهو التعويض عن الاهانة التي فعلها بالخطية وان يغير سيرته بسيرة صالحة عاملا أعمال التوبة والفضيلة .

س كيف يوفى القانون ؟

ج يوفي القانون نحو الله بالصلاة والصوم والصدقة ونحو القريب بتعويض الضرر الحاصل له في شخصه او في شرفه او في ماله وغير ذلك.

س قل فعل الاعتراف .

ج انا اعترف لله الاب الضابط الكل ولابنه الحبيب سيدنا يسوع المسيح ولروحه القدوس امام سيدتنا العذراء مريم وجميع الملائكة والانبياء والرسل والمبشرين واعترف بايمان المجامع الثلاثة المقدسة في نيقية وقسطنطينية وافسس على رجاء سلطان الكهنوت الشريف المسلم اليك يا ابي الكاهن وبه تحل وتربط : انني اخطأت بحواسي الباطنة والظاهرة ، بالفكر والقول والفعل ، خطيئتي عظيمة جداً وانا نادم عليها وقاصد الا ارجع اليها أبداً فاسألك بسلطان الكهنوت ان تحلني من جميع خطاياي لأحظى بالغفران آمين .

الفصل الثاني عشر

في سر الكهنوت

س ما هو الكهنوت ؟

ج الكهنوت سر يمنح قابله السلطان لمباشرة اسرار الكنيسة ووظائفها وارشاد المؤمنين الى طرق الخلاص .

س متى رسم المسيح هذا السر ؟

ج رسم المسيح هذا السر يوم خميس الاسرار المقدس .

س من هو خادم سر الكهنوت ؟

ج هو رئيس الكهنة او الاسقف .

س كم هي أخص الدرجات الكهنوتية وما هي ؟

ج الدرجات الكهنوتية الخاصة ثلاث وهي :

الشماس ، والقسيس ، والاسقف ، ولكل منها رتب .

س ما هي أخص شروط القسيس؟

ج اخصها أن يكون تقياً برياً من الموانع الشرعية والعيوب الجسمانية والروحانية مشهوداً له بالتقوى والعلم والحكمة والغيرة على خلاص نفوس المؤمنين .

الفصل الثالث عشر

في سر المسحة

س ما هي مسحة المرضى؟

ج هي سر مقدس به ينال المريض شفاء النفس وراحة الجسد .

س كيف يستعمل سر المسحة ؟

ج يستعمل سر المسحة بأن يمسح القسيس

حواس المريض بالزيت المقدس تالياً الصـــلاة المفروضة .

س ما هي فوائد هذا السر ؟

ج انه يغفر الخطـــايا (العرضية) ويمنح المريض الصبر والشجاعة والتعزية وربما شفاه من مرضه الطبيعي .

س كيف يستعد لنوال سر المسحة ؟

ج يستعد لها بالندامة والاعتراف بالخطايا .

س متى يؤخذ سر المسحة ؟

ج يجب نوال هذا السر قبل تغلب المرض على انه يفيد ايضاً اخذه بعد تغلبه إذا سبق المريض فطلبه باستعداد .

الفصل الرابع عشر

في سر الزواج

س ما هو سر الزواج ؟

ج هو اقتران شرعي بين رجل وامرأة لأجل الحصول على نسل طاهر والتعاون على المعيشة .

س ما هي شروط الزواج ؟

ج من شرطه ان يكون برضى الفريقين ويعقد بحضور كاهن شرعي يقوم بصلاة البركة وشهود. وان لا يكون مع احد الاقارب من الوجوه المحرمة ولا قبل العمر المشروع .

س هل ينحل ارتباط الزواج ؟

ج لا ينحل إلا بموت احد الفريقين .

س كيف يستعد لاقتبال بركة هذا السر ؟

ج يستعد لذلك بالاعتراف وتناول القربان .

س ما هي واجبات الرجل ؟

ج واجبات الرجل ان يحب زوجته متفقاً معها في رضى الله تعالى وان يقوم بمعاش عائلته ويحسن تربية اولاده نفساً وجسماً .

س وما واجبات الامرأة ؟

ج واجبات الامرأة ان تحب زوجها وتحترمـــه وتطيعه متفقة معه في رضى الله وتعاونه في تدبير البيت والاولاد تربية حسنة .

س وما واجبات الاولاد ؟

ج واجبات الاولاد ان يحبوا والديهم ويطيعوهم ويكرموهم ويخدموهم في الشيخوخة لكي ينالوا بركتهم .

﴿ الباب الثالث ﴾

في الاعمال التي يلزم ان نعملها

الفصل الاول

في وصايا الله

س ما هي الوصايا الالهية ؟

ج هي الوصايا العشر التي سلمها الله للشعب الاسرائيلي بواسطة موسى النبي . اربع منها مختصة بالله والست الباقية تختص بالقريب . وقد حصرها السيد المسيح بوصيتين وهما محبة الله ومحبة القريب

س قل وصايا الله .

ج (١) انا هو الرب الهك لا يكن لك آلهة غيري (٢) لا تتخذ لك صورةً ولا تمثالاً ، لا

تسجد لهن ولا تعبدهن .

(٣) لا تحلف باسم الرب باطلاً .

(٤) اذكر يوم السبت لتقدسه .

(٥) اكرم اباك وامك .

(٦) لا تقتل .

(٧) لا تزنِ .

(٨) لا تسرق .

(٩) لا تشهد على قريبك بالزور .

(١٠) لا تشتهِ بيت قريبك ولا امرأته ولا عبده ولا كل ما له .

س ماذا وعد الله حافظي وصاياه ؟

ج وعدهم بالنعم والخيرات ثم بالمجد السموي .

س وبمَ تهدد من يتعداها ؟

ج تهددهم بالبلايا والآفات وبالعذاب الابدي .

الفصل الثاني

في الوصيتين الاولى والثانية

س بماذا يأمرنا الله في الوصيتين الاولى والثانية ؟

ج يأمرنا الله في هاتين الوصيتين ان نعرفه ونؤمن به ونحبه ونعبده ونسجد له وحده مقدمين الاكرام الاعظم لجلاله الالهي ولا نتخذ لنا صورة او تمثالاً نعبدهما .

س عن اي شيء تنهانا هاتان الوصيتان ؟

ج تنهانا عن الشرك والكفر بالله سبحانه وعن العبادة الوثنية والسحر والسيمونيا .

س ما هي العبادة الوثنية ؟

ج هي اكرام الخلائق الاكرام الذي لا يجوز تقديمه الا للخالق وحده .

س ما هو السحر؟

ج السحر عمل شيطاني يقوم باستعمال أشياء مضرة واتخاذ طرائق غير جائزة او استخبار عن أشياء مجهولة وهو انواع .

س ما هي السيمونيا؟

ج السيمونيا هي عبارة عن بيع الاسرار الالهية بالمال وغيره .

س ما قولك في اكرام القديسين وصورهم ؟

ج اننا نكرم القديسين اكرام احترام محدود لا اكرام عبادة بما انهم احباء الله واصفياؤه . ونكرم صورهم اكراماً تقوياً لانها تذكار مبارك ومفيد يمثل لنا سيرتهم كما اننا نحترم هياكل الله وجميع الاشياء المكرسة العائدة للعبادة الالهية .

الفصل الثالث

في الوصية الثالثة

س عن أي شيء ينهانا الله في الوصية الثالثة ؟

ج ينهانا الله في وصيته الثالثة عن الحلف باسمه القدوس باطلاً وانما يجب علينا ان نحترمه احتراماً فائقاً ونباركه بافواهنا وقلوبنا .

س ما هو الحلف ؟

ج هو استشهاد الله على صحة ما يراد اثباته او الوعد به صحيحاً كان ذلك او كاذباً .

س هل يجوز الحلف بالصدق ومتى ؟

ج نعم يجوز ان نحلف بالصدق عند الضرورة في امور مهمة وبعد حكم القاضي الكنائسي او المدني .

س ماذا يلحق بهذه الوصية ؟

ج يلحق بهـــا النهي عن لفظ اسم الله العزيز بمعنى الحلف او بالمزاح والاستخفاف وعن الحلف بالاشياء المقدسة المنسوبة الى الله. وعن التجديف واللعن والحنث في اليمين والاخلاف في النذر.

س ما هو التجديف ؟
ج هو افتراء باطل على الله تعالى والدين المسيحي ومن انواعه العناد بالحق الواضح.

س ما هو اللعن ؟
ج هو الدعاء بالشر على انفسنا او على قريبنا وهو لا يجوز على الاطلاق.

س وما هو النذر ؟
ج النذر وعدٌ ارادي صائر لله تعالى بعمل مقبول لديه وهو مستوجب الايفاء مطلقاً.

س كم هي شروط النذر وما هي ؟

ج شروطه خمسة وهـــي : الانتباه ، والتطوع ، والامكان ، ووجود خير افضل ، والتوجيه لله وحده .

الفصل الرابع

في الوصية الرابعة

س بماذا يأمرنا الله في الوصية الرابعة ؟

ج يأمرنا الله بحفظ يوم السبت وتقديسه بانقطاعنا فيه عن كل عمل وشغل وتمجيده تعالى بالصلوات وحضور القداس وقراءة الكتب المقدسة او سماعها وممارسة الفضائل .

س لماذا افرز في العهد الجديد يوم الاحـــد عوض السبت ؟

ج افرز يوم الاحد لان فيه قـام المسيح وخلص العالم وحل روح القدس على الرسل .

س ماذا يلحق بيوم الاحد ؟

ج يلحق به الاعياد المقدسة الواجب حفظها وهي الايام التي افرزت من الله والكنيسة لأجل العبادة وإكرام القديسين .

س هل يخطاء من يشغل قريبه يوم الرب ؟

ج نعم انه يخطاء ولو كان ذلك مجاناً .

الفصل الخامس

في الوصية الخامسة

س بماذا تأمرنا الوصية الخامسة ؟

ج تأمرنا بإكرام الوالدين واحترامهم ومحبتهم وإطاعتهم بالامور الممكنة وخدمتهم وإعالتهم في ضرورياتهم ولا سيما في شيخوختهم .

س ما ثواب من يحفظ هذه الوصية وما عقاب

من يتعداها ؟

ج قد وعد الله من يحفظ هذه الوصية بالبركة والحياة الطويلة الهنيئة وتهدد من يتعداها باللعنة والموت .

س بمَ يلتزم الوالدان لاولادهم ؟

ج يلزم الوالدان ان يقدموا لاولادهم لوازم معيشتهم ويحسنوا تربيتهم ويعلموهم مبـــادىء الديانة ، والاستقامة والآداب .

س هل تلزم الطاعة للوالدين فيما يخالف شريعة الله ؟

ج كلا .

س ماذا يلحق بهذه الوصية ؟

ج يلحق بها الطاعة والاحترام لرؤسائنا الدينيين والمدنيين كما انهم ملتزمون برعايتنا بالعـدل والحق .

الفصل السادس

في الوصية السادسة

س عن اي شيء ينهانا الله في الوصية السادسة ؟

ج ينهانا عن قتل انفسنا او قريبنا بأي وسيلة كانت او بأي نوع كان بالنية او بالقول او بالفعل وان نمتنع عن كل ما يسبب لقريبنا الضرر في جسده او شرفه او آخرته .

س ماذا يلحق بخطيئة القتل ؟

ج يلحق بها البغض الاليم وحب الانتقام والغضب والشتم والضرب اي الاسباب التي تهيج القتل والمثل الرديء والمشورة الفاسدة ضد خلاص النفس .

س ما الواجب على من ضرّ قريبه ؟

ج الواجب عليه ان يعوض له الضرر على قدر استطاعته قولاً او فعلاً .

س من يخطىء ضد هذه الوصية ايضاً ؟

ج يخطىء ضدها من يسبب القتل بأمره او بمشورته ومن يتغافل عن خلاص قريبه عند المقدرة .

الفصل السابع

في الوصية السابعة

س عن اي شيء ينهانا الله في الوصية السابعة ؟

ج ينهانا في وصيته السابعة عن الزنى وهو الشهوة البهيمية الغير المرتبة التي تستميل الانسان الى ما يضاد العفة والنظام فكراً أو قولاً أو فعلاً .

س ماذا يلحق بهذه الخطيئة ؟

ج يلحق بها الفسق والفجور والزواج بالاقارب الدمويين .

س كيف نتجنب هذه الخطيئة ؟

ج نتجنبها بابتعادنا عن اسبابها اي المعاشرات الردية والمراقص الفاحشة وقراءة الكتب السفيهة وسماعها والافراط في السكر والاكل والبطالة. وبالمداومة على الاعتراف والتناول والصوم وقراءة الكتب المقدسة وتذكار الموت .

س ما العمل عند السقوط في هذه الخطيئة ؟

ج يجب على من سقط في هذه الخطيئة ان يقوم حالاً ويغتسل بماء التوبة النقية ، لان التمادي فيها يعمي البصيرة ويميت حاسة الضمير .

الفصل الثامن

في الوصية الثامنة

س عن اي شيء ينهانا الله في الوصية الثامنة ؟

ج ينهانا عن السرقة وهي اختلاس مال القريب ظلماً بأي نوع كان او بأي وسيلة كانت .

س ما هي انواع الخطايا التي تتبع السرقة ؟

ج من هذه الخطايا : الغش في البيع والشراء والخيانة والظلم والنهب والرياء المحرم والارتشاء وهو ما يؤخذ من دراهم وغيرها لابطال حق وانتصار لباطل ، وحفظ المال المسروق، وعدم ارادة وفاء الدين ، والقمار .

س هل يشترط في غفران هذه الخطيئة ردّ المسروق

ج نعم ان رد المسروق الى من يخصه شرط لازم لغفران الذنب ان كان ذلك ممكناً مع تعويض الاضرار .

الفصل التاسع

في الوصية التاسعة

س عن اي شيء ينهانا الله في الوصية التاسعة ؟

ج ينهانا الله عن الشهادة بالزور وهي استدعاء الله تعالى شاهداً لاجل تأييد زعم كاذب لا صحة له

س ما هي انواع هذه الخطيئة ؟

ج من انواعهـــا الكذب والافتراء والنميمة والدينونة الباطلة والظن الفاسد .

س ما هو الكذب ؟

ج الكذب هو تكلم الانسان بخلاف ما في ضميره بنية المكر والخداع .

س وما هو الافتراء ؟

ج الافتراء هو اتهام الانسان غيره بذنب لم يفعله وان ينسب اليه رذيلة ليست فيه .

س وما هي النميمة ؟

ج النميمة هي ان يكشف الانسان عيوب قريبه في غيابه دون داع مهم؟

س وما الدينونة الباطلة

ج الدينونة الباطلة هي ان يحكم الانسان في قلبه على قريبه بأمر مكروه دون دلائل كافية .

س ما الظن الفاسد ؟

ج هو ان يظن الانسان باخيه سوءاً ويهتك صيته خلافاً للحق .

س بم يلتزم من ضر قريبه باحدى هذه الخطايا ؟

ج يلتزم ان يكذب نفسه بحضور من ارتكب هذه الخطيئة امامهم .

س كيف نتجنب هذه الخطايا ؟

ج نتجنبها باتخاذنا الصدق مبدأ لنا في جميع أعمالنا وأقوالنا .

الفصل العاشر

في الوصية العاشرة

س عن أي شيء ينهانا الله في الوصية العاشرة ؟
ج ينهانا الله في وصيته العاشرة عن الشهوة الردية المحرمة أي عن اشتهاء مقتنى القريب او امرأته او عبده وسائر ماله .
س هل ان الخطيئة بالشهوة منهى عنها ؟
ج نعم لانها تكمل بالفكر والنية وهي محرمة .
س كيف نبتعد عن هذه الخطيئة ؟
ج نبتعد عنها بتمسكنا بالطهارة الشخصية والقناعة المسيحية واماتة كل فكر اختياري غير لائق ضد هاتين الفضيلتين .
س كيف يجب علينا أن نحفظ الوصايا الالهيـــة ؟

ج يجب علينا ان نحفظ وصايا الله بالعمل بهـــا بدون ادنى انحراف لانها ممكنة الحفظ بواسطة الارادة الصالحة الثابتة والجهاد الروحي وتأييد النعمة الالهية

الفصل الحادي عشر

في وصايا الكنيسة

س قل وصايا الكنيسة .

ج (١) احفظ أيام الآحاد والاعياد .

(٢) اسمع القداس في الآحاد والاعياد .

(٣) صم الصوم الكبير وسائر الاصوام .

(٤) اعترف بخطاياك ولو مرة في السنة .

(٥) تناول القربان المقدس ولو مرة في الفصح .

(٦) أوف العشر .

(٧) امتنع عن اكليل العرس في الازمنة المحرمة.

س كيف نقدس الآحاد والاعياد ؟

ج يجب علينا في الآحاد والاعياد ان نحضر القداس الالهي كله بخشوع واحتشام وانتباه تام وايمان. وفي الاعياد السيدية نتأمل النعم الخلاصية التي منحها المسيح لنا. وفي اعياد العذراء والقديسين نتأمل في فضائلهم ونقتدي بها ونطلب شفاعتهم.

س ما هو الصوم ؟

ج الصوم هو الامتناع عن المآكل والمشرب والانقطاع عن الاطعمة الزفرية والاقتناع ببعض أطعمة بسيطة زهداً وعفافاً .

س ما هي الاصوام المفروضة علينا ؟

ج هي الصوم الكبير وصوم الميلاد وصوم

السيدة وصوم الرسل وصوم نينوى وصوم يومي الاربعاء والجمعة على مدار السنة عدا الايام الخمسين من القيامة الى العنصرة .

س ما قولك فيمن يتعدى وصية الصيام ؟

ج ان من يحل الصيام تهاوناً وشراهة يخطىء خطأ ثقيلاً وانما يحل الصيام عند الضرورة باذن رؤساء البيعة .

س ما هو العشر ؟

ج هو الزكاة والنذور والهدايا التي علينا أن نؤديها للكنيسة واحبارها وقسوسها بنفس طيبة ويلحق بها الصدقة التي هي اعظم الفرائض الدينية وبها نساعد اخوتنا الفقراء .

الفصل الثاني عشر

في الخطيئه

س ما هي الخطيئة ؟

ج الخطيئة هي كل فكر وقول وفعل يكون ضد وصية الله وشريعته المقدسة .

س كم نوعاً الخطيئة؟

ج الخطيئة نوعان : اصلية وفعلية .

س ما الخطيئة الاصلية ؟

ج هي التي تعم جميع الناس وراثة من معصيـــة أبينا آدم

س وما هي الخطيئة الفعلية ؟

ج هي التي يفعلها الانسان بارادته بالفكر والقول أو الفعل .

س الى كم تقسم الخطيئة الفعلية ؟

ج تقسم الخطيئة الفعلية الى قسمين كبيرة وصغيرة او مميتة وعرضية ؟

س ما هي الخطيئة المميتة ؟

ج هي الاثم الذي يرتكبه الانسان عمداً في مادة ثقيلة بارادة ومعرفة كاملتين فيستوجب الموت الابدي ؟

س وما هي الخطيئة العرضية ؟

ج هي الزلة التي تعرض في مادة خفيفة بدون معرفة وارادة كاملة وتنقص في فاعلها حياة النعمة

س وما هي الخطايا الراسية ؟

ج هي الخطايا الكبيرة التي يتولد منهـــا شرور كثيرة وهي : الكبرياء ، والبخل ، والغضب ، والزنى ، والشراهة ، والحسد ، والكسل.

الفصل الثالث عشر

في الفضيلة

س ما هي الفضيلة ؟

ج الفضيلة هي مزية ممدوحة تتحلى بها النفس .

س كم قسماً الفضيلة ؟

ج الفضيلة قسمان : ألهية تتعلق بالله . وادبية تتعلق بنا لنحسن بها سلوكنا بين الناس

س كم هي الفضائل الالهية وما هي ؟

ج الفضائل الالهية ثلاث وهي : الايمان والرجاء والمحبة .

س ما هو الايمان ؟

ج هو نعمة إلاهية فائقة الطبيعة يفيضها الله تعالى بها ، نعتقد به وبالحقائق التي يعلمنا لنا في كتابه المقدس وكنيسته

س من يخطىء ضد الايمان ؟

ج يخطىء ضد الايمان من يشك في الله تعالى

وكنيسته او يستحي من الاقرار بايمانه او يرتد عنه او يهمل اصول الدين .

س ما هو الرجاء ؟

ج الرجاء فضيلة الاهية يجود بها الله، بها نرجوه تعالى رجاء ثابتاً متكلين عليه بثقة ونرجو منه السعادة الابدية .

س من يخطىء ضد الرجاء ؟

ج يخطىء ضد الرجاء من يتكل على ما هو دون الله سبحانه او يقطع رجاءه من الخلاص او يؤخر توبته عمداً .

س ما هي المحبة ؟

ج المحبة هي فضيلة بها نحب الله فوق كل شيء لاجل ذاته ونحب قريبنا مثل انفسنا لاجله وهي اعظم الفضائل .

س كيف تظهر محبتنا للقريب ؟

ج تظهر محبتنا للقريب بافعال الرحمة الروحيـة والجسدية .

س كم هي افعال الرحمة الروحية وما هي ؟

ج سبعة وهي: تعليم الجهال ، والمشورة للمسترشدين وتعزية الحزانى ، وهداية الضالين ، ووعظ الخطاة ، والغفران للمذنبين الينا ، والصلاة لاجل الاحياء والموتى .

س وكم هي افعال الرحمة الجسدية وما هي ؟

ج سبعة وهي : اطعام الجياع ، وسقي العطاش ، واكساء العراة ، وافتقاد المحبوسين ، وزيارة المرضى وايواء الغرباء ، ودفن الموتى .

س اذكر الفضائل الادبية ؟

ج الفضائل الادبية كثيرة واخصها: التواضع والعفة والفطنة والقناعة والطاعة والعدل والحلم والصبر والزهد والصدق والسخاء والنشاط والقوة والشجاعة والثبات وهي المناقب التي تتزين بها النفس المسيحية الكريمة .

(خاتمة)

في خلاصة التعليم المسيحي

س ما هي خلاصة التعليم المسيحي ؟
ج خلاصة التعليم المسيحي ان نؤمن بالله ونعمل اعمال خلاصنا ؟
س ما هي خلاصة الايمان ؟
ج خلاصة الايمان أن نؤمن بوجود الله تعالى ولا سيما باسرار التوحيد والتثليث والتجسد والفداء وبالكنيسة المقدسة وسلطانها واسرارها وبالبعث والقيامة والثواب والعذاب وبكل ما اوحاه الله في كتابه المقدس .
س وما خلاصة الاعمال الخلاصية ؟
ج خلاصة الاعمال الخلاصية ان نحفظ جميع

الوصايا والرسوم الالهية والكنائسية ونتجنب الخطايا ونمارس الفضائل والتقوى .

س وما هي نتيجة ذلك ؟

ج نتيجته التمتع بالسعادة الابدية مع الله تعالى غاية الانسان وسعادته القصوى .

انتهى والحمد لله

فهرس

صفحة

الباب الثاني

في الوسائل التي يقتضي ان نستعملها

صفحة

الباب الثالث

في الأعمال التي يلزم ان نعملها

صفحة

صفحة

مختصر

في التعليم المسيحي

ܦܣܩܐ ܕܡܘܠܦܢܐ ܡܫܝܚܝܐ

DE CATÉCHISME ABRÉGÉ

تأليف

مار أغناطيوس أفرام الأول برصوم

بطريرك أنطاكية وسائر المشرق

١٩٣٣ ـ ١٩٥٧

أعاد نشره

الأب جوزيف شابو

حلب ـ ٢٠٠٦